

# استخدام منبع دوائر العمليات في تحصيل الرقابة الداخلية المحاسبية

دكتور على محبى الغرورى  
كلية التجارة - جامعة المنصورة

طبيعة وأهمية البحث :

تهم المراجعة الى حد بعيد بأدلة الأثبات evidence ويدرك Mautz and Sharaf, 1961 ) في كتاب فلسفة المراجعة " تتألف المراجعة في مجموعها ، من وظيفتين ، وتهتم كل منها الى حد كبير بأدلة الأثبات . وأحد هاتين الوظيفتين هي جمع أدلة الأثبات ، والآخر هي تقييم أدلة الأثبات " .

وتعتمد المراجعة ، خصوصاً في المنشآت الكبيرة ، إلى حد كبير على دراسة وتقييم الرقابة الداخلية المحاسبية باعتبارها من أهم مصادر أدلة الأثبات . ويقوم المراجع الخارجي بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية المحاسبية للمنشأة لغرض اساسي وهو تحديد طبيعة ، توقيت ، ونطاق إجراءات اختبارات التحقق ( والتي تتضمن كل من إجراءات المراجعة التحليلية واختبارات تفاصيل العمليات والارصدة ) . وترتبط عملية دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية المحاسبية بالفحص الذي يقوم به المراجع الخارجي بغرض التعبير عن الرأي فيما يتعلق بصحة القوائم المالية للمنشأة حيث يعتبر فحص وتقييم الرقابة الداخلية بمثابة خطوة وسيطة intermediate step an في تكوين هذا الرأى .

والحالة الثانية التي يقوم المراجع الخارجي فيها بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية المحاسبية للمنشأة بطريقة تفصيلية تحدث عندما يرتبط المراجع مع المنشأة بغير رفض اصدار تقرير عن نظام الرقابة الداخلية المحاسبية للمنشأة .

وعلى الرغم من أن المراجعين قد تناولوا بالدراسة والتقييم الرقابة الداخلية المحاسبية لسنوات عديدة – حيث ظهرت عدة طرق لفحص وتقييم الرقابة الداخلية مثل

(١٨٦)

طريقة قائمة الاستقصاء Questionnaire وطريقة خرائط التدفق flowcharts وطريقة الوصف السردي narrative description - فان المهنيين ما زالوا يناقشون حتى الان أفضل وأكثر الوسائل فاعلية للقيام بهذه المهمة .

ويتناول الباحث من خلال هذا البحث طريقة جديدة لفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية المحاسبية وهو ما يطلق عليها منهاج دوائر العمليات Transactions cycles approach . ويقوم هذا المنهج على أساس تصنيف الاحداث الاقتصادية الى مجموعات أو دوائر بحيث تتضمن كل دائرة مجموعة من العمليات المتكررة والتي تسلك سبلا واحداً ويتبع أثر العمليات المحاسبية الخاصة بهذه العمليات ، أو الاحداث ، من كافة الجوانب (فمثلاً بالنسبة للمشتريات يتم الاهتمام بكافة عملياتها بدءاً من أمر طلب بضاعة حتى سداد قيمة هذه البضاعة) بدلاً من الاهتمام بعمليات محددة تمثل جانب واحد فقط من العملية ( مثل الاهتمام بعملية استلام البضاعة ، أو سداد قيمتها فقط ٠٠٠ الخ ) وذلك بغرض تكوين رأى متكامل عن مدى صحة هذه السلسلة من العمليات .

ويستمد هذا البحث أهميته من أن مدخل دوائر العمليات يساعد المراجع على القيام بفحص وتقييم الرقابة الداخلية المحاسبية بطريقة أقل روتينية وأكثر فعالية حيث يقوم المراجع بمراجعة كل عملية من بدايتها حتى تأثيرها النهائي على القوائم المالية دون الحاجة للفصل بين الأجزاء المرتبطة بعضها إلى حد كبير . ونتيجة لذلك ، فان المنهج الدائري للمراجعة يزيد كل من سعة أفق breadth وعمق depth ادراك المراجع لإجراءات الرقابة الداخلية والنظم المحاسبية للمنشأة محل المراجعة .

### الهدف من البحث :

يهدف هذا البحث الى وضع اطار علمي لمدخل جديد لفحص وتقييم الرقابة الداخلية المحاسبية للمنشآت المختلفة بما يسمح بتبسيط عمليات الفحص والتقييم والتأكد من مدى كفاءة نظام الرقابة الداخلية المحاسبية باعتبار ذلك نقطة البدء المنطقية للفحص العسادي للقواعد العالمية ، أو بغرض اصدار تقرير عن نظام الرقابة الداخلية المحاسبية .

(١٨٧)

### أطار البحث :

تحقيقاً للهدف من البحث وأهميته ، فإن الباحث سوف يتناول من خلال هذا البحث النقاط التالية :

- ١ - ماهية واهداف الرقابة الداخلية المحاسبية .
- ٢ - مفهوم منهج دوائر العمليات .
- ٣ - استخدام منهج دوائر العمليات في فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية بفرق اصدار تقرير عنه .
- ٤ - استخدام منهج دوائر العمليات في فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية كجزء من مراجعة القوائم المالية .
- ٥ - نتائج ووصيات البحث .

## ١٠ ماهية وأهداف الرقابة الداخلية المحاسبية :

يعتبر تنظيم المنشأة وظيفة ادارية . وللقيام بهذه العملية التنظيمية ، تقوم الادارة بتحديد الاجراءات الواجب اتباعها خلال النشاط اليومي المعتمد للمنشأة والتي تختص بحماية اصول المنشأة وضمان الاعتماد على العمليات النقدية المسجلة .

وتضم بعض هذه الاجراءات الرقابية لمنع العاملين من ارتكاب اخطاء ( أخطاء غير متعددة ) أو عدم انتظام irregularity ( التلاعب المتعدد ) . وتعتبر هذه الاجراءات غالبا بالرقابة المانعة Preventive control . وتستخدم بعض الاجراءات الاخرى ، والتي يشار اليها عادة بالرقابة الاستبئانية detective control بصفة اساسية لاكتشاف حدوث اخطاء أو عدم الانتظام . وتتبه اجراءات الرقابة الاستبئانية الفعالة الى عدم كفاءة اجراءات الرقابة المانعة كما انها تساهم بطريق غير مباشر في منع حدوث اخطاء أو عدم الانتظام ، حيث يحرس العاملين على تجنب ارتكاب اخطاء أو يكونوا أقل نزعة لارتكاب عدم الانتظام لانهم يعلمون انه سيتم اكتشاف اخطاء أو عدم الانتظام من خلال الرقابة الاستبئانية ( Loebbecke and Zuber, 1980 ).

وتعتبر ( SAS No. 1 ) في القسم ٢٨ / ٣٢٠ الرقابة الداخلية المحاسبية بأنها " خطة التنظيم والاجراءات والسجلات التي تهتم بحماية اصول وتحديد درجة الاعتماد على السجلات المحاسبية ، وبناءً على ذلك فانها تكون مصممة لتوفير ضمان معقول بأن :

- ١ - تنفيذ العمليات طبقا للتعليمات والتقويمات الادارية management authorization العامة والخاصة المعمول بها في المنشأة .
  - ٢ - تسجيل العمليات بطريقة تسمى بـ (أ) اعداد القوائم المالية طبقا للمعايير المحاسبية المقبولة قبولا عاما أو أي معايير اخرى يمكن تطبيقها على هذه القوائم ، (ب) تحديد المسؤولية عن الاصول .
  - ٣ - استخدام الاصول طبقا للتقويمات والضوابط الادارية الموضوعة .
  - ٤ - مقارنة الاصول المسجلة بسجلات المنشأة مع الاصول الموجودة فعلا على فترات زمنية معقولة واتخاذ التصرف المناسب فيما يتعلق بالاختلافات التي قد تظهرها نتيجة المقارنة " ( AICPA, 1973 ) .
- وقد اعاد تقرير اللجنة الاستشارية الخاصة عن الرقابة الداخلية التابعة لجمعية المحاسبين القانونيين الامريكية ( AICPA, 1979 ) وكتلك ( SAS No. 30 ) التأكيد على التعريف السابق للرقابة الداخلية المحاسبية .

(١٨٩)

وفي ضوء التعريف السابق يمكن تقسيم اهداف الرقابة الداخلية المحاسبية الى  
أهداف عامة ، وأهداف تشغيلية تحقق الاهداف العامة .  
الاهداف العامة :

تمثل الاهداف العامة للرقابة الداخلية المحاسبية في :

- ١ - حماية الاصول من سوء الاستعمال او التلاعب او الاختلاس .
  - ٢ - امكانية الاعتماد على السجلات المالية لاعداد القوائم المالية .
- الاهداف التشغيلية :

تمثل الاهداف التشغيلية للرقابة الداخلية المحاسبية في :

- ١ - تنفيذ العمليات طبقاً لتعليمات المستويات الادارية المفوضة بذلك ،
- ٢ - تسجيل العمليات بما يسمح باعداد القوائم المالية وتحديد المسئولية عن الاصول ،
- ٣ - استخدام الاصول طبقاً لتعليمات الادارية ،
- ٤ - مقارنة الاصول الدفترية بالاصول الفعلية واتخاذ الاجراءات التصحيحية كالمراقبة الامر ذلك .

ويقرر الهدف التشغيلي الاول أن كل العمليات التي تقوم بها المنشأة يكون مرخصاً  
بأنها من مستوى اداري ملائم . ويشير التصريح authorization بـ «أداء»  
العمليات الى القرارات الادارية المتعلقة باستبدال ، تحويل ، أو استخدام الاصول  
لاغراض محددة في ظل ظروف محددة (SAS No. 1, Sec. 320.28). ويساعد  
ذلك على ضمان ان كل العمليات التي تقوم بها المنشأة يكون مرخصاً بـ «أداء»  
اداري ملائم . وبالاضافة الى ذلك ، فان وجود تفويض بـ «أداء» العمليات من مستوى اداري  
ملائم يمكن ان يضمن ان المنشآة لا تسجل سوى العمليات المتفق عليها فقط . وعلى  
سبيل المثال ، اذا طلبت احدى ادارات المنشأة معدات للاستخدام في تلك الادارة ، فان  
هذا الطلب يجب الموافقة عليه من مستوى اداري ملائم قبل صدور امر شراء المعدات  
• (Hermanson et al., 1987 )

وطالما يتم تنفيذ هذه العمليات كما ينبغي طبقاً للتصریحات الادارية المفوضة  
بذلك ، فإنه يجب تسجيل العمليات على نحو صحيح . ويتحقق هذا الهدف بتسجيل  
العمليات بالكميات والقيم الصحيحة بما يكفل عدم وجود عمليات وهمية أو احتواه السجلات  
على عمليات غير صحيحة كـ «أداء» مبيعات لم يتم شحنها . كما يقى هـ «أداء»  
الهدف بتسجيل العمليات في الفترات المناسبة باستخدام المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً

عاماً . ويسمى الخطأ في ذلك بالخطأ في الحد الفاصل cut-off error . ويساعد التسجيل الصحيح وفي الوقت المناسب على منع تخلف المنشأة عن تسجيل أنواع معينة من العمليات . وعلى سبيل المثال ، فإن تتبع مستندات الشحن التي تحتفظ بها المنشأة مع المبيعات وسجلات العملاء سوف يكشف أي مبيعات غير مسجلة .

ومن الأهداف التشغيلية لنظام الرقابة الداخلية المحاسبية التي ترتبط مباشرة بحماية أصول المنشأة ، وجود قيود على استخدام العاملين لهذه الأصول . ويشير استخدام الأصول إلى كل من الاستخدام الفعلى المباشر ( مثل استخدام النقديّة ) والاستخدام غير المباشر ( الرقابة على المستندات التي تجيز التصرف في الأصول ، مثل الشيكات ) . وفي حالات عديدة ، يمكن تقييد واستخدام أصول المنشأة عن طريق الفصل المناسب بين الوابحات . (Hermanson et al., 1987) .

وأخيرا يجب على الرقابة الداخلية المحاسبية مقارنة الأصول المسجلة بالدفاتر بالأصول الموجودة فعلاً . وترتبط هذه المقارنة بالهدف التشغيلي الثاني ، وهو التسجيل الصحيح للعمليات . وإذا وجدت اختلافات بين العمليات المسجلة المرتبطة بأصل معين ونتيجة الجرد الفعلى لهذا الأصل ، فإن هذه الاختلافات قد تكون نتيجة عمليات غير مسجلة أو عمليات مسجلة على نحو خاطئ . ومن أمثلة هذه المقارنات ، ما يتعلق بالنقديّة والأوراق المالية ، تسويات البنك ، والجرد الفعلى للمخزونات السلعية .

## ٢. مفهوم ومنهج دوائر العمليات :

تقدر ( SAS No. 1 ) في القسم ٣٢٠/٢٠ أن العمليات هي المكونات الأساسية لعمليات المنشأة ، ومن ثم فإنها تعتبر المادة الأولية للرقابة الداخلية ( AICPA , 1973 ) كما يذكر ( Hermanson et al., 1987 ) انه يجب على المراجع ، كخطوة أولى عند فحص وتقدير الرقابة الداخلية المحاسبية للمنشأة الالامام بتدفق العمليات flow of transactions داخل النظام المحاسبي للمنشأة .

ولكي يستطيع المراجع الالامام بتدفق العمليات داخل النظام المحاسبي ، فإنه من الضروري تقسيم النظام الكلى إلى عدد من الأقسام الأساسية والتي يطلق عليها دوائر العمليات transactions cycles . والدائرة هي سلسلة من الأحداث المتتابعة التي تشكل عملية كاملة . ومن ثم ، فإن منهج دوائر العمليات يقوم على

أثنان تصنف الاحاديث الاقتصادية الى عدد محدود من المجموعات او الداواير التي تشكل أنشطة الاعمال المختلفة للمنشأة بحيث تتضمن كل دائرة مجموعة من العمليات المرتبطة بعضها والتي تسلك سبيلا واحدا (Robinson et al., 1986) . وبذلك يستطيع المراجع القيام بهمته دون الفصل بين أجزاء النظام التي ترتبط بعضها الى حد كبير .

ويجب ان يوجه المراجع اهتمامه فقط الى العمليات الاساسية والعمليات التي يمكن أن تؤثر على التقرير المالي . وتمثل الخطوة الاولى في تحقيق ذلك ، والتي تعتمد على معرفة المراجع للمنشآت التجارية والصناعية كل ، في تحديد مصادر العمليات من العمليات . وذلك لضمان انه لم يتم اغفال انواع رئيسية transactions sources من العمليات . وتمثل الخطوة الثانية في الاهتمام بكل نوع من أنواع العمليات (Mullarkey and Miller, 1981)

وتختلف المراجعة الدائرية عن المراجعة التقليدية في أن المراجعة التقليدية تركز على التحقق من صحة قيم قائمة المركز المالي وقائمة الدخل . وتمثل هذه القيم مخرجات العملية المحاسبية . بينما تركز المراجعة الدائرية على العملية المحاسبية ذاتها وعلى الاجراءات الرقابية المحاسبية التي يحتويها النظام المحاسبي (Whisnant and Martin, 1982).

وتوجد عدة طرق لتصنيف عمليات المنشأة الى مجموعات او داواير . ويندرج Robertson and Davis, 1982)

الى الداواير التالية :

- ١ - دائرة الایرادات revenue cycle والتي تتضمن العمليات المتعلقة بالمبيعات ، حسابات العملاء والمقبوضات النقدية .
- ٢ - دائرة الحيازة والنفقات acquisition and expenditure cycle والتي تتضمن العمليات المتعلقة بالمشتريات ، المخزون والاصول الثابتة ، حسابات الموردين ، والمدفوعات النقدية .
- ٣ - دائرة الافراد والاجور personnel and payroll cycle والتي تتضمن العمليات المتعلقة بالتعيين ، الاجور ، توزيع العمل ، والمستحقات .
- ٤ - دائرة التحويل conversion cycle والتي تتضمن العمليات المتعلقة بتحفيظ الانتاج ، المحاسبة عن التكاليف ، المحاسبة عن الاموال ، وادارة المخزون .

ويرى ( Mullarkey and Miller, 1981) انه يوجد نوعين من العمليات التي يتم بناء عليها تحديد داواير العمليات ، وهما :

- أ - العمليات التي تتضمن تدفق الاموال مع اخرين ،  
ب - العمليات التي تتضمن تدفق المعلومات او الاصول داخلية .

وتتدفق الاموال مع اخرين من خلال ، على سبيل المثال ، شراء المواد الخام والمستلزمات ( مدفوعات للموردين ) ، وتحويل المواد الخام الى منتج ( أجور ومرتبات ) وبيم المنتج الى آخرين ( تدفق اموال للمنشأة) ومن ثم فانه توجد ثلاثة دوائر اساسية تتضمن معظم العمليات الاساسية المرتبطة بتدفق الاموال . وهذه الدوائر هي :

١ - دائرة المبيعات ، اعداد الفواتير ، حسابات العملاء ، والتحصلات النقدية .  
وتتضمن هذه الدائرة العمليات المتعلقة بمبيعات : السلم ، النقابات ، الاستطارات الاصل الثابتة ، والتحصلات النقدية من : المبيعات النقدية ، العملاء ، عوائد الاستثمارات ، الاموال المقترضة ، والتحويلات النقدية .

٢ - دائرة المشتريات ، حسابات الموردين ، والمدفوعات النقدية . وتتضمن هذه الدائرة العمليات المتعلقة بالمشتريات من : المخزون السلعي ، الاصل الثابت المستلزمات والخدمات المتكررة وغير المتكررة ، والاستثمارات والمدفوعات النقدية لـ : الموردين ، الالتزامات المستحقة الاخرى ، المقرضين ، الاستثمارات ، والتحويلات النقدية .

٣ - دائرة الاجور والمرتبات . وتتضمن العمليات المتعلقة بالاجور والمرتبات المستحقة والضرائب والاستقطاعات من الاجور والمرتبات ، وسداد قيمة الاجور والمرتبات والضرائب والاستقطاعات المختلفة .

وتؤدي دوائر العمليات التي تتضمن تدفق الاموال مع آخرين الى وجود دائرة داخلية للمعلومات وهي دوائر الدفاتر والسجلات والتي توفر معلومات مفيدة للمحاسبة عن أو حماية موارد المنشأة .

وبالنسبة للمنشآت الصناعية ، توجد دائرة اضافية وهى دائرة التكلفة ، المخزون السلعي وسجلات المخازن وذلك لتنبع تحركات الاصل بين المواقع المختلفة أو تصنيفها اثناء عمليات التشغيل . وعلى سبيل المثال ، فان المواد الخام في المنشآت الصناعية سوف تنتقل الى موقع العمل لاجراء العمليات التشغيلية عليها ثم تتحول في النهاية الى مخزون بعرض البيع . ومن ثم فانه يترب على تدفق المعلومات والاصول داخلية وجود الدائرتين التاليتين :

(١٩٣)

٤ - دائرة الدفاتر والسجلات وتتضمن تحويل البيانات المالية من دفاتر القيد الاولى الى دفاتر الاستاذ العام أو الاستاذ الصاعد ، وبتحويل البيانات المالية بين دفاتر الاستاذ . وتبأ هذه الدائرة عندما تنتهي الدوائر الاخرى .

٥ - دائرة التكلفة ، المخزون السلعي ، وسجلات المخازن ، والتي تتضمن السجلات المتعلقة بانتاج السلع مثل سجل التحويلات من المواد الخام الى منتجات في سبيل الصنع ، وسجلات للتحويل من منتجات في سبيل الصنع الى منتجات تامة الصنع، كما تتضمن هذه الدائرة سجلات اهلاك الاصول الثابتة مثل سجل مصروفات الاهلاك وسجل تحويل التكاليف الاضافية .

ويرى ( Wallace , 1986 ) انه على الرغم من أن دوائر العمليات سوف تختلف في أوجه معينة طبقاً لطبيعة أعمال المنشأة محل المراجعة ، فإنه توجد ثلاث دوائر عامة والتي تشمل كافة عمليات أي منشأة . وهذه الدوائر هي :

١ - دائرة الامدادات او انتاج الدخل the revenue, or income-producing cycle والتي تشمل على العمليات المتعلقة باختيار العملاء ، منح الائتمان قبول أوامر العملاء ، شحن البضاعة للعملاء ، اعداد فواتير المبيعات للعملاء تحصيل حسابات العملاء ، معالجة المتأخرات من المبيعات النقدية ، معالجة مردودات وسموحة المبيعات ، الفوائد والايارات المحققة وما شابه ذلك من عناصر الدخل .

٢ - دائرة تكلفة المبيعات او الانتاج the cost of sales or production cycle والتي تشمل على العمليات المتعلقة بالمشتريات ، نقل المشتريات واستلام العناصر المشتراء ، تسجيل وسداد حسابات الموردين التجاريين ، والعمليات المتعلقة بالتصنيع والتي تتضمن عمليات الانتاج والتحويل ، وتنبأ تدفقات المخزون السلعي ، تكاليف الانتاج ، الامور والمرتبات ، النفايات أو الخردة ، وكل المدفوعات النقدية .

٣ - دائرة التمويل financing cycle والتي تتضمن العمليات المتعلقة بالديونية وحقوق الطكية وكل ما يتعلق بأرباح الاسهم ، الفوائد وحسابات المصروفات المختلفة . كما تتناول هذه الدائرة ، عند المراجعة، الوظائف الإدارية المرتبطة بالأرمدة النقدية ، وأنشطة اعداد التقارير المالية .

(١٩٤)

ويتضمن ما سبق أنه لا يوجد تصنيف واحد متفق عليه لدوائر العمليات . ويجب على المراجع اختيار التصنيف المناسب الذى يمكنه من فحص وتقدير الرقابة الداخلية المحاسبية بطريقة أكثر فعالية . وسوف يقدم الباحث فى القسم التالى تصنيف مقترن لدوائر العمليات .

ويعتبر المفهوم الدائري cycle concept فعال بما كان نوع المنشأ محل الاهتمام . وقد ذكر تقرير اللجنة الاستشارية الخاصة Special Advisory Committee عن الرقابة الداخلية المحاسبية التابعة لجمعية المحاسبين القانونيين الأمريكية ( AICPA ) :

" يتجاوز المنهج الدائري الاختلافات فى الاساليب التى تتبعها المنشآت ويؤدى الى تكوين رؤية كاملة عن كل نتائج العمليات التى غالبا ما تتعارض الخطوط الوظيفية فى المنشأة " ( AICPA , 1979 )

وبناء على ذلك ، فإنه يمكن اتباع منهج دوائر العمليات بالنسبة لعمليات الوحدات الخدمية غير الهدفية الى تحقيق ربح والمنشآت المالية . وبالنسبة لعمليات الوحدات غير الهدفية الى تحقيق ربح ، على سبيل المثال ، نجد أن دائرة المبيعات تتضمن التبرعات ، الهبات او المنح ، والرسوم التى يدفعها المستخدمين الخارجيين عن الخدمات المقدمة إليهم . وتحتوي دائرة تكلفة المبيعات على عناصر مدخلات مماثلة لمدخلات المنشآت التى تهدف الى تحقيق ربح ، بالإضافة الى الرقابة على الخدمات الاختيارية voluntary services التي تقدم مجانا . وتغطى دائرة التمويل ، عمليات الاقتراف ورسوم العضوية المحتملة أو ساهمات المالك .

وبناء على أنواع العمليات التى تحتويها كل دائرة ، يتم تحديد الحسابات التى تتأثر بهذه العمليات . فمثلا نجد أن الحسابات التى تتأثر بعمليات دائرة المبيعات فى الوحدات الهدفية الى تحقيق ربح هي حسابات المبيعات ، مردودات ومسموحات المبيعات ، حسابات العملاط ، حساب مخصص الدينون المشكوك فيها ، حسابات النقية ، الفائدة ، الإيجار ، والإيرادات المتعددة . ويتجميئ انواع العمليات والحسابات المتعلقة بها فى مجموعات ، يصبح من السهل تقدير نظم الرقابة الداخلية .

و عند تحديد دوائر العمليات ، يجب التركيز على ( Wallace , 1986 ) :

١ - وصف الدائرة ،

- ٢ - الوظائف التي تتضمنها الدائرة ( مثل وظائف المبيعات ، اعداد الفواتير ، الموافقة على الائتمان ) ،
- ٣ - العناصر التي قد تتحقق go wrong من الدائرة . بمعنى العناصر التي قد يحدث بها أخطاء أو تلاعب ،
- ٤ - الاجراءات الرقابية التي سوف تمنع ( أو تكشف ) هذه الاخطاء أو عدم الانتظام ،
- ٥ - اختبارات المطابقة compliance tests لعمليات كل دائرة ،
- ٦ - الحسابات والعمليات التي تحتويها كل دائرة ،
- ٧ - اختبارات التحقق substantive tests والتي تتضمن اجراءات analytical review procedures المراجعة التحليلية
- ٨ . استخدام منهج دوائر العمليات في فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية المحاسبية بفرض اصدار تقرير عنه :
- حددت ( SAS No. 30 ) أربع مراحل أساسية يجب على المراجع اتباعها عند دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية المحاسبية بغوض التعبير عن رأيه فى هذا النظام . وهذه المراحل هي :
- ١ - تحديد نطاق عملية الفحص والتقييم ،
  - ٢ - فحص خطة نظام الرقابة الداخلية المحاسبية ،
  - ٣ - القيام باختبارات مطابقة لتقييم الاجراءات الرقابية المحددة ،
  - ٤ - تقييم نتائج الفحص والاختبارات .

ويتناول الباحث فيما يلى هذه الخطوات في ضوء منهج دوائر العمليات :

### ٩ - تحديد نطاق عملية الفحص والتقييم :

يجب على المراجع مراعاة طبيعة المنشأة محل المراجعة ، وبصفة خاصة من ناحية حساسيتها لاستخدام الموارد على خلاف ما هو مصرح به أو اختلاس الاصول . وعلى سبيل المثال ، يمكن حدوث عجز في النقدية أو المخزون السلعى بسهولة كبيرة فى أنواع معينة من منشآت البيع بالتجزئة عنه في بعض أنواع المنشآت الصناعية . ومن ناحية أخرى ، قد يكون من السهل اختلاس الاصول في ظل أنواع معينة من أنظمة الحسابات الالية عنه في ظل النظم اليدوية . ويجب على المراجع تكيف دراسته وتقييمه لانظمة الرقابة الداخلية المحاسبية التي تحتوى على مخاطر كبيرة لحدوث أخطاء أو عدم انتظام .

كما يجب على المراجع مراعاة البيئة العامة للرقابة overall control environment . ويمكن تقسيم هذه البيئة الى عنصرين هما ، على التوالي ، الوعي الرقابي control consciousness ، والوسائل العامة للرقابة general control mechanisms على المراجع الاستفسار عما اذا كانت الادارة قد أوجدت بيئة رقابية يكون الافراد مدفوعين من خلالها للاستجابة مع الانظمة الرقابية بدلاً من تجاهلها . وفيما يتعلق بالعنصر الاول ، يجب الثاني ، يجب على المراجع تحديد ما اذا كانت المنشأة قد أوجدت وسائل رقابية عامة جيدة وما اذا كانت هذه الوسائل مستخدمة كما يجب (Taylor and Glezen, 1982).

### ٣ - ٢ . فحص خطة نظام الرقابة الداخلية :

يجب على المراجع بعد فحص البيئة الرقابية ، فحص نظام الرقابة الداخلية المحاسبية وذلك بغرض الحصول على معلومات كافية للوصول الى نتيجة عما اذا كانت الاجراءات الرقابية للمنشآت مصممة بطريقة مناسبة لتحقيق الاهداف العامة للرقابة الداخلية المحاسبية ( SAS No. 1, Sec. 320.28 ) كما حدثت في

ويحصل المراجع على المعلومات الضرورية التي تمكنه من ابداء رأية في نظام الرقابة الداخلية المحاسبية باتباع الخطوات الثلاث التالية :

- ١ - الادراك الكامل بتدفق المعلومات داخل النظام المحاسبي .
- ٢ - ربط اهداف محددة للرقابة الداخلية بمراحل تدفق العمليات ومعالجة الاصول حيث يمكن أن تحدث أخطاء أو عدم انتظام .
- ٣ - ربط اجراءات رقابية محددة تستخدمها المنشأة بأهداف رقابية محددة يتم تحقيقها عن طريق هذه الاجراءات .

ويتناول الباحث فيما يلى كل خطوة من الخطوات الثلاث السابقة .

### ٣ - ٢ - ١ . تدفق العمليات :

سبق أن أوضح الباحث أنه يجب على المراجع ، كخطوة أولى في فحص وتقدير نظام الرقابة الداخلية المحاسبية للمنشأة ، الادراك بتدفق العمليات داخل النظام المحاسبي للمنشأة . وسوف يساعد هذا الادراك المراجع على تحديد موقع محددة في تدفق العمليات ومعالجة الاصول حيث يمكن أن تحدث أخطاء أو عدم الانتظام . وبالاضافة الى ذلك ، فإنه من خلال ادراك تدفق العمليات داخل النظام المحاسبي يحصل المراجع على معلومات تتعلق بالتصريح ، تنفيذ ، وتسجيل أنواع مختلفة من العمليات .

ويتم دراسة تدفق العمليات من خلال دوائر النشاط . ويمكن تصنيف العمليات الى أربع مجموعات من الدوائر ، هي :

١ - دائرة الاموال The treasury cycle ، والتي تتضمن الانواع التالية من الاحداث الاقتصادية .

أ - الاموال المحصلة من الاسهم العادية والمستثمرين الدائنين creditor investors

ب - الاموال المستمرة بصفة موقته حتى تظهر الحاجة اليها لاستخدامها في العمليات التشغيلية .

٢ - دائرة النفقات the expenditures cycle ، والتي تتضمن الانواع التالية من الاحداث الاقتصادية :

أ - السلم والخدمات المقتناء من الموردين مقابل الالتزامات بالسداد .

ب - الالتزامات المسددة للموردين .

٣ - دائرة التحويل the conversion cycle ، والتي تتضمن الانواع التالية من الاحداث الاقتصادية :

أ - اقتناص الموارد .

ب - استخدام الموارد .

ج - تحويل الموارد .

٤ - دائرة الایرادات the revenue cycle ، والتي تتضمن الانواع التالية من الاحداث الاقتصادية :

أ - بيع السلم للعملاء مقابل تعهداتهم بالسداد في المستقبل .

ب - المتحصلات من العملاء عن السلم المباعة لهم .

وعادة ما توجد دائرة خامسة تسمى بدائرة التقرير المالي the financial reporting cycle . ولا تتضمن هذه الدائرة سلسلة من العمليات ولكنها تختنق بسلسلة التقارير التي تقدم لاطراف معينة مثل مجلس الادارة ، المديرين ، والمساهمين .

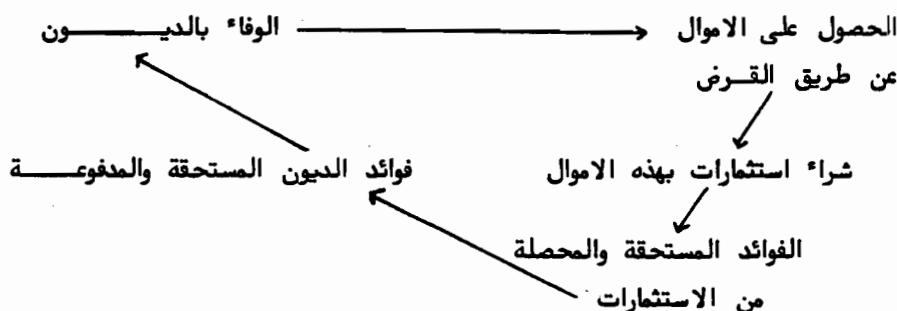
٣ - ٢ - ١ - ١ . وصف مختصر لبعض وظائف كل دائرة :

تبدأ وظائف دائرة الاموال بالقيود المحاسبية ، وتستخدم الى حد ما ، السجلات والنتائج المتعلقة بما يلى :

(١٩٨)

- ١ - الديون المستهدفة والوفاء بها ، باستخدام انواع معينة من الاوراق التجارية .
- ٢ - اصدار وتسديدات الاسهم ، باستخدام شهادات الاسهم .
- ٣ - مشتريات وبيعات الاصناف العالية .
- ٤ - مشتريات وبيعات الاستثمارات ، باستخدام شهادات الاسهم والسنداط .
- ٥ - فوائد السنداط وأرباح الاسهم المستحقة ، المحصلة ، والمدفوعة .

ويمكن توضيح جزء من دائرة الاموال المتعلقة بالديون المستهدفة واستثمار الاموال المدينة كما يلى :

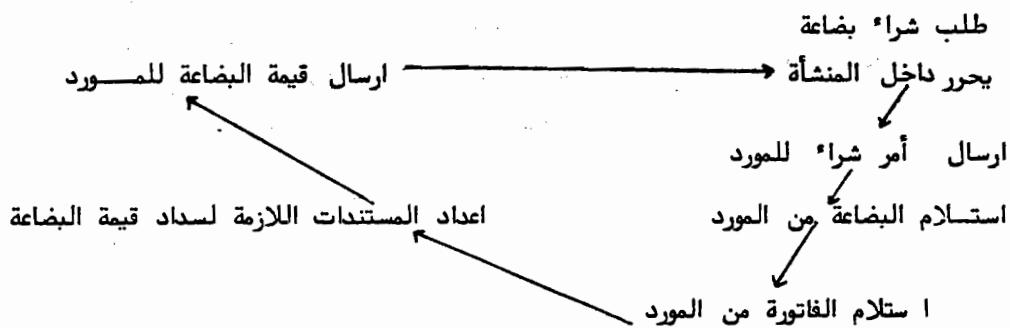


وتتضمن دائرة النفقات اقتناء وسداد قيمة الاصول الثابتة ، المخزون السعى قوة العمل (الاجور) ، المستلزمات والسلع والخدمات الاخري المتنوعة . وتبدأ هذه الدائرة بالقيود المحاسبية وتستخدم الى حد ما ، السجلات والنماذج المتعلقة بما يلى :

- ١ - المشتريات ، باستخدام التعليمات الادارية المخولة بالانفاق ، اذون طلب مشتريات ، اوامر الشراء ، تقارير الاستلام ، وفاتور الموردين .
- ٢ - المدفوعات النقدية ، باستخدام مستندات السداد والشيكات المحررة عن هذه المدفوعات .
- ٣ - التسويات ، باستخدام الاشعارات المدينة والدائنة .
- ٤ - الاجور والمرتبات والمزايا المدفوعة للعاملين ، باستخدام تقارير الوقت ، بطاقات تسجيل ساعات العمل ، والشيكات المسحوبة للاجور .

(١٩٩)

ويمكن توضيح جزء من دائرة النفقات والمتعلق باقتناء وسداد قيمة المخزون السمعي كالتالي :



وتشتمل دائرة التحويل على عناصر مثل محاسبة التكاليف ، ادارة المخزون السمعي المحاسبة عن الاصول . وتبدأ دائرة التحويل بالقيود المحاسبية وتستخدم ، الى حد ما ، السجلات والنتائج المتعلقة بما يلى :

- ١ - الاحلاك ، باستخدام قوائم العمل Work sheets أو الجداول المناسبة .
- ٢ - استبعاد او ازالة الاصول باستخدام سجلات الاصول .
- ٣ - تحويلات المخزون السمعي من مواد خام الى منتجات تحت التشغيل الى منتجات تامة الصنع باستخدام بطاقات العمل ، اذون طلب مواد خام ، ومستندات التكاليف الإضافية .

ويمكن توضيح جزء من دائرة التحويل والمتعلق باستخدام الاصول كالتالي :



وتتضمن دائرة الایرادات عناصر مثل من الائتمان ، تلقى اوامر العملاء ، شحن السلع ، اعداد الفواتير ، متابعة حسابات العملاء ، والتحصيل النقدي للمبالغ المستحقة على العملاء . وتبدأ الدائرة ، بالقيود المحاسبية وتستخدم ، الى حد ما ، السجلات والنتائج المتعلقة بما يلى :

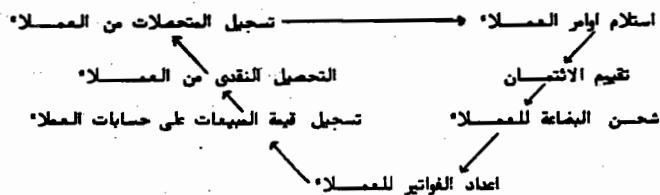
- ١ - المبيعات ، باستخدام سجلات الائتمان ، قوائم الاسعار ، اوامر العملاء ، مستندات الشحن ، فواتير المبيعات ، ودفاتر استاذ مساعد العملاء .

٢ - التحصيلات النقدية ، باستخراج اخطارات الوفا بالدين ، ودفتر او جurnal التحصيلات النقدية .

٣ - ودوبنات وسموحتات المبيعات ، باستخراج نماذج تسويات العلا .

٤ - أمور الدين المعدومة ، استبعاد الدين المعدومة ، واستردادها ، باستخراج كتوف اعثار الدين ، سجلات الائتمان ، اخطارات الوفا بالدين .

ويكون توضيحاً جزءاً من دائرة الابدالات والتعلق بالسيمات الاجلة والتحصيلات النقدية كالتالي :



وعلى الرغم من أن لكل دائرة من دوائر العمليات السابقة خاصتها المميزة فإنه توجد بعض العمليات التي تتناقض أو تتشابك فيما بينها . ويوضح الجدول التالي العلاقات المتداخلة بين حسابات القائم المالية والموارد الخرسانية السابق توضيجهما .

دائرة						الحساب المتأثر عادة ( x )
الإيراد	التحويل	النفقات	الاموال	التصدير	الإيراد	
x	x		x	x		النقدية
x	x					العملا
x			x			الاستثمارات ( المؤقتة )
						المخزون الخام
x		x	x			المواد الخام
x		x				المنتجات تحت التشكيل
x	x	x				المنتجات تامة الصن
x		x	x			المحروقات المدفوعة مقدما
x	x	x	x			المعقارات ، المعدد والآلات ، والمعادن
x			x			الاستثمارات ( طويلة الأجل )

(٢٠١)

### الالتزامات

x			x	x	القرض
x			x		الموردون التجاريين
x	x	x	x	x	مستحقات بخلاف الضرائب على الدخل
x	x	x	x	x	الضرائب على الدخل المستحقة عن العام
x	x	x	x	x	الضرائب على الدخل الموجلة
x				x	<u>الالتزامات عرضية</u>
					<u>حقوق الملكية</u>
x				x	رأس المال العادي
x				x	أسهم ممتازة
x				x	رأس المال الإضافي المسدد
x				x	أرباح محتجزة
					<u>الدخل / المعرفات</u>
x	x				<u>الإيرادات</u>
x	x				الاستقطاعات من الإيرادات
x	x	x	x		تكلفة الحصول على الإيراد
x	x			x	معرفات البيم والتوزيم
x					معرفات ادارية وعمومية
x				x	فوائد ٠٠٠ ، الخ
x			x	x	عناصر غير متكررة

## ٢ - ٢ - ٢ . الاهداف والاجراءات الرقابية المحددة :

بعد الحصول على ادراك عام عن تتفق العمليات داخل النظام الحاسبي ، يجب على المراجع تحديد الاهداف الرقابية المحددة التي ترتبط بمواصل تتفق العمليات ومعالجة الاصول والتي يمكن أن تحدث من خلالها الخطأ أو عدم الانتظام ، وتحقيق ذلك فإنه من الضروري الأخذ في الاعتبار الاهداف العامة للرقابة الداخلية ( حلية الاموال والاهتمام على السجلات المالية ) والاهداف التفصيلية لها ( تنفيذ التعليمات طبقاً لتعليمات المستويات الادارية الخوفة بذلك ، تسجيل العمليات ، استخدام الاصول طبقاً لتعليمات الادارة ، وقارنة الاصول الفعلية بالاصول الفعلية ) وتحقق refine هذه الاهداف الى اهداف رقابية محددة . ويساعد هنا التقييم المراجع في تحديد رقابة المنشآة على دوائر العمليات المحددة وتقييم ما اذا كانت هذه الرقابة تتفق من احتلال حدوث الخطأ أو عدم الانتظام الى مستوى مقبول . ومن الجدير بالذكر ، أن الاهداف (Hermanson الرقابية المحددة سوف تختلف بناءً على نوع العمليات محل الاهتمام et al., 1987, Taylor and Glenzen, 1982)

ويجب على المراجع بعد ذلك تحديد ما اذا كان يوجد لكل دائرة أو مجموعة العمليات اجراءات رقابية محددة والتي تكون صمة لتحقيق الاهداف الرقابية المحددة لهذه الدائرة أو مجموعة العمليات . ولهذا الغرض ، قسمت (SAS No. 30) اجراءات الرقابة الى مجموعتين :

- ١ - اجراءات رقابية أولية primary control procedures والمصنة لتحقيق اهداف رقابية محددة . وهذه الاجراءات هي محل الاهتمام في هذا البحث .
- ٢ - اجراءات رقابية ثانوية secondary control procedures والمصنة لتحقيق اهداف ادارية عامة مثل مقارنة الارقام الفعلية مع المعايير .

ويعتمد تقييم نظام الرقابة الداخلية الحاسبية بمقدمة اساسية على الربط بين الاهداف الرقابية المحددة والاجراءات الرقابية المحددة وذلك بالنسبة لكل دائرة من دوائر عمليات المنشأة . ويعتبر ذلك خطوة معمقة بسبب علاقات التشابك القائمة بين الاهداف الرقابية والاجراءات الرقابية المحددة . فقد يرتبط اجراء رقابي واحد بالعديد من الاهداف الرقابية المحددة بدرجات مختلفة . وبالاضافة الى ذلك ، فقد يتم تحالف هدف رقابي محدد واحد أو أكثر من الاجراءات الرقابية المحددة . وفي بعض الحالات ، قد لا يمكن اجراء محدد واحد لتحقيق هدف رقابي محدد حيث يكون من الضروري تضليل العديد من الاجراءات لتحقيق ذلك الهدف (Loebbecke and Zuber, 1980)

ويوضح الباحث فيما يلى الاهداف والاجراءات الرقابية المحددة بالنسبة لكل دائرة من دوائر العمليات .



نائرة النفقات  
( فيما عدا الأجر )

- |   |  |  |
|---|--|--|
| <p>١- طلب سلم أخذنات</p> <p>١- التأثير غير السليم عن السلم والخدمات لاستخدامه ، أو اجراه على معلومات على معلومات خاطئة أو استقرار عدم الكشف الاخطاء أو القصور في اجراءات الوعية الفعلية .</p> <p>٢- التأكيد من التأثير</p> <p>٢- التأكيد من أن</p> <p>وتقدير لرسمة الصحيم والتوري عن مخربات السلم ،</p> <p>حسابات الموردين</p> <p>سلعه والخدمات</p> <p>عمليات الاستسلام ،</p> <p>واسطة العملاء</p> <p>التفقيع علىها .</p> <p>٣- وجود مستندات</p> <p>٣- العناية على وترقيم</p> <p>مرفقة للسلع</p> <p>البيان الاساسية ،</p> <p>حسابات البائع .</p> <p>ب) بتأكيد الموردين من</p> <p>الشيكات من التوقيع للموردين .</p> <p>طريقاً وارسالها بالبريد .</p> | <p>١- اتخاذ القرارات لاحتضانها النشطة أو عدم اتساع السلم تعديلات في سلة سجلات سجلات النفقات .</p> <p>٢- جرد المخزون</p> <p>السلمي .</p> <p>٣- التأكيد من أن أنواع كميات ، أسعار ، وشروط شراء السلم والخدمات التي تحتاج إلى خدمات التي تتحفظ علىها .</p> <p>٤- طبقاً للمعايير الادارية .</p> <p>٥- وجود معايير واضحة لشراء السلم او الحصول على الخدمات .</p> <p>٦- بوجود سجل رئيس لأسعار وشروط الموردين المقاييس عليها مع المورد .</p> <p>٧- وجود ادارة مركزية للشتريات .</p> | <p>١- المخاطر الناتجة عن عدم تحقيق الاهداف ، أو نتيجة وجود بعض الاخطاء أو عدم الانتظام</p> <p>٢- بعض الاهداف الرقابية الحدودية والمشتقة من الاهداف الرقابية التفصيلية .</p> <p>٣- بعض الاجراءات الرقابية الحدودية الصستة لتحقيق الاهداف الرقابية</p> |
|---|--|--|

- |   |   |   |   |
|---|---|---|---|
| ١- ضياع ، ظرف ، ١- اتخاذ قرارات<br>سو استخدام ، هامة بنساء  | ١- دفع أجر العاطلين عن ساعات عمل<br>أو إجرات خدمات غير ملائمة ، أو عدم<br>اختيار لبسو العاطلين من ساعات عمل فعلية .   | ١- دفع صالح للعاطلين خلاف التعليمات<br>الإدارية ، أو عدم مدة اختبار<br>ساعات العاطلين من ساعات عمل فعلية .  | ١- المخاطر الناتجة من عدم تحقيق الاهداف<br>أو نتيجة وجود بعض الأخطاء أو<br>عدم الانتظام . |
| ٢- التأكيد من حساب<br>الإعانات وتقدير الاردنة<br>الجملة لجلات الأجر<br>والاجرامات للأجر وما<br>يرتبط بها من<br>المتعلقة بها<br>تم طبقا<br>للمعايير الادارية<br>نقط .        | ٢- التأكيد من التبرير<br>الأجر والاستقطاعات<br>من الأجر طبقا<br>لما يقتضى به المعايير<br>المستخدمة .  | ٢- التأكيد من التبرير<br>الأجر والاستقطاعات<br>من الأجر طبقا<br>لما يقتضى به المعايير<br>المستخدمة .  | ٢- بعض الاهداف الرقابية<br>المحددة الشطة من<br>الاهداف الرقابية<br>التشريعية .            |
| ٣- (أ) دفع الأجر العامل ٣- (أ) استخدام بطاقات ٣- (أ) الحفاظ بدقة على ٣- (أ) اعتماد مذكرة<br>وطبقا عن طريق<br>الإيجار التي لم<br>يدفع بها مالك<br>والنائم الأخرى<br>الهامة . | ٣- (أ) دفع الأجر العامل ٣- (أ) استخدام بطاقات ٣- (أ) الحفاظ بدقة على ٣- (أ) اعتماد مذكرة<br>وطبقا عن طريق<br>الإيجار التي لم<br>يدفع بها مالك<br>والنائم الأخرى<br>الهامة . | ٣- (أ) دفع الأجر العامل ٣- (أ) استخدام بطاقات ٣- (أ) الحفاظ بدقة على ٣- (أ) اعتماد مذكرة<br>وطبقا عن طريق<br>الإيجار التي لم<br>يدفع بها مالك<br>والنائم الأخرى<br>الهامة . | ٣- (أ) بعض الاهداف الرقابية<br>المحددة الصفة لتحقيق<br>الاهداف الرقابية المحددة .         |
| ب) الموافقة على الوقت بـ(أندل عليه تسجيل بـ(إرسال ملحوظات<br>الإيجار عن الموافقة للعاطلين .   | ب) الموافقة على الوقت بـ(أندل عليه تسجيل بـ(إرسال ملحوظات<br>الإيجار عن الموافقة للعاطلين .   | ب) وجود إجراءات<br>منظمة للتمويلات<br>والتسوييات التي<br>تعرف للعاطلين مع<br>توسيع هذه الإجراءات .  | ج) انصراف الموافقة على<br>شكبات الإيجار التي<br>تجاوز صالح مئنة .                         |
|   |   |   | د) التأكيد من أن الاستقطاعات<br>من الأجر صرفا بما .                                       |

- ١- المظاهر الناتجة عن عدم تحقيق الاهداف  
لغير الاصول والوبيل على نحو  
لو استخدام طريقة غير مدقق ، ما  
غير مناسبة لحساب بوئي الى تحريف  
النتائج اهلاك الاصول .

٢- بمعنى الاهداف الرقابية  
المحددة المنشطة من التأكيد من أن طرق  
يغيرات استهلاك التخلف فـ  
التاكيد الموجلة على نحو صحيح  
والتي تتحقق من الاصول ، مصر  
بها طيبة للمعايسير  
الادارية .

٣- بمعنى الاجراءات الرقابية  
المحددة المصممة لتحقق الاهداف  
لعم الاصول التي تضليلة للاصول .  
يمكن اهلاكاً من خلاله .

٤- بوجود سجلات بـ(اعمى المراجعة  
رئيس للامن) .  
شهادات من الداخلية لجناب الاعمال .  
المرجع لهـم باستخـدام الاصـول .

٥- تقويمات الاختبار بـ(اعمى المراجعة  
رئيس للامن) .  
شهادات من الداخلية لجناب الاعمال .

٦- شهادة لرقة  
من اسـتاذ  
الـعلم مع  
لـجنة سـجلـات  
الـعمل .

- |  |  |   |   |
|--|--|---|---|
| ١- اتخاذ قرارات  | ١- ضم شحن سلع  | ١- قبل لoyer يتم  | ١- المخاطر الناتجة من عدم تحقيق الاهداف   |
| النقدية اويتها هامة بنا على معلومات خاطئة                                | لـ "أدا" خدمات دون اعداد فواتير  | بـ "أدا" او شروط لاتفاق مع الاسعار                                    | أو نتيجة وجود بعض الاخطاء أو الشرط المحرر   |
| أو استقرار عدم اكتفال الاخطاء والقصور في لبرادات الرقايبة الفعلية        | عنها . قد يتم اعداد فواتير عن سلع لم يتم شحنها   | أو شروط العرض بها من الادارة .  | الانظام .   |
| ٢- التأك من أن   | ٢- التأك من انسداد استخدام عابر الصحبة المحملة العابر طبقا للمعايير الادارية بها كل فترة | ٢- التأك من أن لاسمار وشروط السلم الشحونية أو الخدمات الوعادة فقط .   | ٢- بعض الاهداف الرقايبة المحددة المتنق من الاهداف الرقايبة التغليفية .                |
| وتحريم الارصدة الصحبة لحسابات العلاج وأنشطة العطيات المرتبطة بها كل فترة | أن تتحول الرقاية الى دائرة الاموال .   | ٣- وجود مستدات شحن مرقة .   | ٣- بعض الاجراءات الرقايبة المحددة المتنق من تحقيق الاهداف الرقايبة الرقايبة المحددة . |
| ٤- تسوية حساب البنك .  | ٤- وجود قيد على تداول السلع .  | ٤- استخدام قواليس أسعار موافق عليها من طريق مجموعة ماضية من الاشخاص . |   |
| ب) استخدام مستدات  | ب) وجود فواتير تفيد المبيعات الصحبة في يوم المبيعات مع ملحوظة                            | ب) وجود معايير لتوضيم الاتنان .                                       |   |
| الشحن طبقا لما تفرض به المعايير الادارية المفروضة .                      | المبيعات الصحبة مع القيم المدرجة بالفاتورة .   |   |   |
| ج) اتبياع التصدق على عدم التعامل من العلاج .                             | ج) اطلاقة اواخر البيع مع الفواتير .  | ج) افعى عقود المبيعات قبل المواجهة عليها .                            |   |
| ج) التثبت  | د) تسجيل المبيعات طبقا للمعايير .  | د) الموافقة على مردودات وتصويبات المبيعات من الادارة الطاسبة .        |   |
| الفورة لشكاوى العلاج .   | د) التسجيل المحضر لمردودات وتصويبات المبيعات .   | ه) تتم مردودات تصويبات المبيعات المنوحة من مستدات القيمة الصلبة .     |   |

(٢٠٨)

### ٣ - ٣ . القيام باختبارات مطابقة لتقدير الاجراءات الرقابية المرسومة :

بعد ما يقوم المراجع بتحديد الاهداف الرقابية المحددة والاجراءات الرقابية الحسنة الصالحة لتحقيق هذه الاهداف في مرحلة دراسة وتقدير نظام الرقابة الداخلية المحاسبية للمنشأة ، فإنه يقوم بعد ذلك باجراء اختبارات مطابقة compliance tests وذلك لتحديد ما اذا كانت الاجراءات الرقابية المحددة والصالحة لتحقيق اهداف رقابية محددة قد تم تطبيقها كما هي مرسومة في تاريف دراسة وتقدير نظام الرقابة الداخلية .

ويم تتنفيذ اختبارات المطابقة عند التمهيد بأصدار تقرير يتضمن رأي المراجع في نظم الرقابة الداخلية للمنشأة بطريقة تمايل تلك الطبقة أثناه دراسة وتقدير نظام الرقابة الداخلية كجزء من مراجعة القوائم المالية للمنشأة . وسوف يتضمن الباحث اختبارات المطابقة لتقدير الاجراءات الرقابية الخاصة بكل دائرة من دوائر عمليات المنشأة عند فحص وتقدير نظام الرقابة الداخلية كجزء من مراجعة القوائم المالية للمنشأة .

### ٣ - ٤ . تقدير نتائج الفحص والاختبارات :

بعد ما يقوم المراجع باختبارات المطابقة ، فإنه يقوم بعد ذلك بتقدير نتائج الفحص والاختبارات . ويتضمن تقييم المراجع لمطابقة الفحص والاختبارات (١) تحديد مواطن الصعف في نظام الرقابة الداخلية المحاسبية ، (٢) تقييم ما إذا كانت مواطن الصعف هذه جوهرية . ويجب أن يتضمن رأي المراجع في نظام الرقابة الداخلية المحاسبية مواصفات نقاط الصعف الجوهرية كما قد يتضمن رأي المراجع مواصفات نقاط الصعف غير الجوهرية ( Taylor and Glezen , 1982 ) .

وقد عرفت ( SAS No. 30 ) كل من نقاط الصعف ونقاط الصعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية المحاسبية كالتالي :

١ - نقطة الصعف في الرقابة الداخلية المحاسبية هي الحالة التي تكون فيها الاجراءات الرقابية المحددة ، أو درجة الاستجابة لهذه الاجراءات غير كافية لتحقيق الاهداف الرقابية المحددة للمنشأة . وتوجد نقاط الصعف في نظام الرقابة الداخلية المحاسبية اذا حدث خطأ أو عدم انتظام ولم يتم اكتشافه في الوقت المناسب عن طريق الموظفين اثنان تتفيد واجباتهم .

٢ - تعتبر نقطة الصعف جوهرية اذا كانت الحالة المشار إليها بمالية توبيخ الى تأثير تلك الخطأ أو عدم الانتظام على العالم الاساسي المدرجة في القوائم المالية المعيبة لمستخدمين الخارجيين .

(٢٠٩)

٤ . استخدام منهج دوائر العدلية في فحص وتقدير نظام الرقابة الداخلية المحاسبية كجزء من مراجعة القوائم المالية :

يمكن استخدام منها فوائد العدلية أيضاً في فحص وتقدير الرقابة **الداخلية substantive** المحاسبية بطرق تحديد طبيعة ، توقيت ، ونطاق اختبارات التحقق **tests** ضمن الالتزام بمراجعة القوائم المالية . وسوف يتناول الباحث ذلك من خلال :

- فحص اختبارات الطابقة واختبارات التحقق .
- برنامج مراجعة جزئي لاختبارات التحقق المرتبطة بكل دائرة .

٤ - ١ . مفهوم اختبارات الطابقة واختبارات التتحقق :

تترسم العلاقة بين الأهداف الرقابية المحددة والإجراءات الرقابية المحددة من خلال تطبيق اختبارات الطابقة . ويقصد باختبارات الطابقة ، اجراءات المراجعة الصادمة للتحقق ما إذا كانت الإجراءات الرقابية المحددة طيبة بالطريقة الموصوفة في خريطة التدفق وقائمة الاستقصاء (Arens and Loebbecke, 1976) أو (Hermanson et al., 1987) أن تتناول اختبارات الطابقة كما يذكر ( ) ما إذا كانت الإجراءات الرقابية المحددة الفريدة فحص تدفق العدلية لتحديد (١) ما إذا كانت الإجراءات الرقابية المحددة الفريدة طيبة ، (٢) كيفية تطبيق هذه الإجراءات الفريدة ، (٣) تحديد مجموعة الأشخاص الذين يقومون بتطبيق هذه الإجراءات .

وتترسم اختبارات الطابقة ، بمقدمة خاصة ، إلى مجموعتين هنا :

(Taylor and Glezen, 1982)

أ - إجراءات الرقابة المحاسبية الخاصة بصحة الدليل المستند ، ولكنها لا تتضمن تنفيذ العدلية او تسجيل القيم النقدية . ومن أمثلة ذلك ، الموافقة على بطاقات الوقت ، وجود توقيعات على الشيكات ، شطب cancellation فواتير الموردين . وتتضمن اختبارات الطابقة الخاصة بهذه الإجراءات الرقابية فحص بطاقات الوقت ، الشيكات ، والفوترة لتحديد ما إذا كانت تحتوي على التوالي ، على مواقف ، توقيعات ، وعلامات شطب صحيحة . وغالباً ما يتم فحص عينة من هذه المستندات والوصول إلى نتيجة عن مدى طابقة المستندات للإجراءات الرقابية من واقع نتائج العينة .

ب - إجراءات الرقابة المحاسبية التي تتطلب فعل خطاب بين الواجبات او وجود سجلات او إجراءات كاملة . ومن أمثلة ذلك الفصل بين الإيداعات النقدية وتسجيلها ، وجود مستندات شحن مرقمة . وتتضمن اختبارات الطابقة الخاصة بهذه الإجراءات اتباع نظام الاستقرارات والملاحظة . وتتغير المعينات غير ملائمة في هذه الحالة لأن الإجراءات لما أن تكون موجودة أو غير موجودة .

وإذا اعتقد المراجع ، بعد القيام باختبارات الطابقة ، أن الإجراءات الرقابية مطبقة بصورة جيدة ، فإن ذلك يعتبر بدوره لاعتماد على نظام الرقابة الداخلية ومن ثم فإنه يخفى من اختبارات التحقق ( Wallace, 1986 )

ويقصد باختبارات التتحقق الإجراءات المصممة للتأكد من صحة وسلامة أرصدة القوائم المالية والمعطيات الوافية لهذه الارتبطة ( Whisnant and Martin, 1982 ) وتقتسم هذه الإجراءات إلى مجموعتين هما :

( Taylor and Glezen, 1982 )

- ١ - الاختبارات الخاصة بتفصيل الأرصدة والمعطيات ، مثل تسوية حساب البنك ، والحصول على صادقات مكتوبة من المبلغاء مباعدة بأرصدة حساباتهم لدى المنشأة .
- ٢ - المراجعة التحليلية Analytical review للمعلومات المالية وهي تستخدم في تحديد "الخطأ" الجوهري وتحديد ما إذا كانت أرصدة الحسابات وال العلاقات بينها ملائمة فيما يتعلق بالاتجاهات والتوقعات الأخرى . ويتضمن المراجعة التحليلية تحديد العلاقة بين الأنشطة السابقة ، الحاضرة ، والمتوقعة مثل مقارنة أرصدة حسابات الإيرادات والصرفوفات للسنة الحالية بأرصدة السنة السابقة كما تتضمن أيضاً إجراء المقارنات المعاشرة في نفس الصناعة مثل مقارنة مخsum الديون المشكولة فيها ببيانات الصناعة ( Mullarkey and Miller, 1981 , Gupta, 1987 )

#### ٤ - ٢ - برنامج مراجعة جزئي لاختبارات التتحقق المرتبطة بكل دائرة

يتناول الباحث في هذا القسم تصميم برامج مراجعة جزئية لاختبارات التتحقق المرتبطة بكل دائرة من دوائر المعطيات ، من توضيف كيفية تغيير برامج المراجعة منهـا إنما كانت الإجراءات الرقابية المحددة ، وبالتالي اختبارات الطابقة ، كافية لمقابلـة الـاهـداف الرقـابـية ، الـامرـ الـذـيـ يـوـدـيـ إـلـىـ تـعـدـيلـ طـبـيعـةـ ، توـقـيـتـ ، وـنـطـاقـ اختـبارـات التـتحقـقـ عـلـىـ نـحـوـ مـلـامـ .

#### دائرة الاموال :

- ١ - الحصول على صادقات من الدائنين برميد أو زان الدعم .
- ٢ - الحصول على صادقات من وكيل التحويل أو القيم trustee برصـدـ أـسـهـمـ رـأـيـ العـالـ .
- ٣ - معاينة وفحص شهادات الاستئارات في نهاية العام .
- ٤ - تحليل نشاط الاستثمار بالتفصـيلـ .

(٢١١)

- ٥ - اختبار مدى مقولية الفوائد المدنية والخاتمة .
- ٦ - التحقق من أن العمليات المتعلقة باسم المالية تم طبعاً لها أفرانة الادارة وأنها صحيحة من الناحية القانونية .

وفيما يلى أمثلة على تأثير الاجراءات الرقابية المحددة على اختبارات التحقق .

الاجراء الرقابي المحدد	اختبارات الطابقة	التغير المحتمل في اختبارات التتحقق
١- فحص قائمة بالاستثمارات موافق عليها .	١- فحص قائمة بالاستثمارات ومتابقتها مع ما جاء بمحضر اجتماعات مجلس الادارة .	١- القيام باختبارات محددة للعمليات الاستثمارية .
٢- وجود قيد على تداول الاوراق المالية .	٢- مراقبة اتباع هذه القواعد .	٢- معاينة وفحص شهادات الاستثمارات في وقت اخر بخلاف نهاية العام .
٣- وجود سجلات لتوقيعات مجموعة الاشخاص المصرح لهم بتناول الاوراق المالية .	٣- مقارنة تقييمات سجلات التقييمات مع سجلات تداول الاوراق المالية .	٣- معاينة وفحص شهادات الاستثمارات في وقت اخر بخلاف نهاية العام .

دائرة النفقات ( فيما عدا الاجور والمرتبات )

- ١ - الحصول على صادرات من الموردين بصفة حساباتهم .
- ٢ - مراقبة جرد المخزون في نهاية العام .
- ٣ - القيام بمراجعة اختبارية للتحقق من الحد الفاصل للمشتريات purchases cut-off في نهاية العام .
- ٤ - مراجعة تكلفة المباعة المباعة للتأكد من صحتها .
- ٥ - فحص ، على أساس مراجعة اختبارية ، الدليل الذي يؤكد صحة الاضافات للاموال الثابتة .
- ٦ - القيام بمراجعة اختبارية للتحقق من صحة التمييز بين المصاريف المنفوعة مقدماً ومصاريف التشغيل الجارية .

(٢١٢)

٧ - مقارنة حسابات صورفات التسجيل الرئيسية للعام محل المراجعة مع صورفات التسجيل  
في العام السابق وتنصى أسباب الفرق الجوهرية .

ومنها يلى أمثلة على تأثير الإجراءات الرقابية المحددة على اختبارات التحقق .

التحقق المحتمل في اختبارات التحقق	اختبارات الطابقة	الإجراء الرقابي المحدد
١- تخفيض اختبارات الجد الفاصل للمشتريات .	١- فحص مستندات البضاعة الواردة وسجل المستندات .	١- وجود مستندات مرقة للبضاعة الواردة وسجل لمستندات البضاعة الواردة .
٢- مراقبة جرد المخزون فى ثروة آخر بخلاف نهاية العام .	٢- مقارنة التواريف والبالغ المدرجة في تقارير الاستلام من الفواتير وسجلات الجرد المستمر للمخزون .	٢- التأكيد المتزامن من بيانات البضاعة الواردة وحسابات الموردين وسجلات الجرد المستمر للمخزون .
ب - تخفيض اختبارات ورقة جود المخزون .	ب - اختبار دقة سجلات الجود المستمر للمخزون .	ب - التأكيد من دقة سجلات الجود المستمر للمخزون .
٣- تخفيض المعاينات التي يرسلها العاجم الخارجى للباشمين .	٣- مراقبة وجود هذا الفعل .	٣- فعل عملية اعفاء الشيكات عن التوقيع عليها وارسالها بالبريد .
٤- انها أو تخفيض ارسال المعاينات عن طريق العاجم الخارجي .	ب) مقارنة التظاهرات الموجوبة على الشيكات بطفل توقيع محمد الشيكات .	٤- الاستئثار عن مراقبة الإجراءات الخامسة المعاينات بالخارجى .
	٤- القيام العاجم الداخلى بارسال المعاينات للموردين .	

(٢١٣)

دائرة النزاعات (الاجور والمرتبات) :

- ١ - التحقق من صحة تسوية حساب البنك من كل حسابات الاجور التي تتفق معه طرق البنك .
  - ٢ - واجهة المطابع الحسابية المتعلقة بالاجور والمرتبات .
  - ٣ - التتحقق من صحة احتساب ضريبة المرتبات والاجور والاستقطاعات الأخرى .
- ويفتا على أمثلة على تأثير الاجراءات الرقابية المحددة على اختبارات التحقق .

النوع المختلط في اختبارات التحقق	اختبارات الطابقة	الاجراءات المحددة
١ - القيام باختبارات معقولة لجدالو المرتبات والاجور بدلاً من التحليل التفصيلي لهذه الجدالو .	١-ا) التتحقق من استخدام بطاقات الوقت وبطاقات للعمل .  ب - فحص البطاقات للتأكد من أنها موافق عليها على نحو صحيح .	١- استخدام بطاقات ل الوقت وبطاقات لل عمل .
٢ - القيام باختبارات معقولة لجدالو المرتبات والاجور بدلاً من التحليل التفصيلي لهذه الجداول .	٢- الاستفسار عن مراقبة الفصل بين تسجيل الاجور والتصديق عليها .	٢- الفحص بين تسجيل الاجور والتصديق عليها .
٣ - القيام باختبارات معقولة لجدالو المرتبات والاجور بدلاً من التحليل التفصيلي لهذه الجداول .	٣- توزيع شيكات الاجور على العاملين ، على أساس حاجي .	٣- ارسال مانعات للعاملين مع طريق العراجيم الداخلي .

دائرة التحويل :

- ١ - فحص مدى معقولة طرق احتساب الاحوال وأثار الاصل الثابتة .
- ٢ - اختبار نسخة المطابع الحسابية المتعلقة بالاحوال .
- ٣ - تثبيت ازالة او استبعاد الاصول من دفتر الاستاذ .
- ٤ - القيام باختبارات للاستبعادات من الاصول التي لم يتم تسجيلها .

(٢١٤)

وفيما يلى أمثلة على تأثير الاجراءات الرقابية المحددة على اختبارات التحقق .

التجهيز المحتل في اختبارات التتحقق	اختبارات المطابقة	الاجراء الرقابي المحدد
١- تخفيض حجم اختبارات العطليات الحسابية المتعلقة بالاهمالات التي يقوم بها المراجم الخارجي .	١- الاستفسار عن وفحص أعمال المراجعة الداخلية .	١- فحص المراجعة الداخلية لجهاول الاعمال .
٢- تخفيض الاعمال المتعلقة بالاصول المستبعة .	٢- التأكيد من وجود هذه القيود .	٢- وجود قيود على استخدام الاصول .
٣- مراقبة الجرد الفعلى في تاريخ آخر بخلاف نهاية العام .	٣- مقارنة نتيجة الجرد الفعلى مع سجلات الجرد الفعلى المستمر للمخزون .	٣- اجراء تسوية بين نتيجة الجرد الفعلى وسجلات الجرد الفعلى المستمر للمخزون .

#### نائرة الايرادات :

- ١ - مراجعة صحة تسويات البنك مع كل حسابات البنك ( فيما عدا حسابات الاجور والمرتبات ) .
- ٢ - الحصول على مصادقات من العملاء بمحنة حساباتهم .
- ٣ - اختبار دقة المستندات التي تويد مخصص حسابات الديون المشكوك فيها .
- ٤ - فحص سجلات الائتمان .
- ٥ - مراجعة المبيعات ومردودات المبيعات للتأكد من معقوليتها .
- ٦ - القيام بمراجعة اختبارية للتحقق من الحد الفاصل للمبيعات في نهاية العام .

وفيما يلى أمثلة على تأثير الاجراءات الرقابية المحددة على اختبارات التتحقق .

sales cut-off

## (٢١٥)

التجهيز المحتمل في اختبارات التتحقق	اختبارات المطابقة	الإجراءات الرقابي المحدد
١أ) تخفيف عدد العملاء المتزاين مع الشركة . ب) تخفيف المصادرات المرسلة الى هذا النوع من العملاء .	١أ) فحص قوائم الأسعار . ب) مقارنة الأسعار المدرجة بالقوائم مع فواتير البيع .	١- استخدام قوائم أسعار مصدق عليها عن طريق مجموعة مناسبة من الأشخاص . ٢- تسوية أوامر البيع مع القيم المدرجة بالسجلات .
٢أ) تخفيف أعمال المراجعة للأفاضل للمبيعات في نهاية العام . ب) تخفيف المصادرات التي ت歸 للعملاء .	٢- مقارنة اوامر البيع مع صور الفواتير المرسلة للعملاء .	٣- وجود معايير لتوسيع الآئتمان .
٣- تخفيف أعمال المراجعة لمجموعة المستخدم الخاصة بمخصص الحساب المشكوك فيها .	٣- مناقشة معايير الآئتمان مع العملاء والتأكد من مقولية هذه المعايير .	٤- الاستخدام المقيد للنقدية .
٤- عدم العد الكامل للنقدية في نهاية العام .	٤- مراقبة الاستخدام المقيد للنقدية .	٥- وجود مستندات مرقمة من وجود هذا النظام .
٥- ارسال مصادقات بأرصاد حسابات العملاء في تاريخ آخر بخلاف نهاية العام	٥- الاستفسار عن والتحقق للبيانات المشحونة .	

## ٥ . نتائج و توصيات البحث :

تناول الباحث من خلال هذا ابحث منهج حديد لفهمه . وتقسم نظام القائمة الداخلية المحاسبية سواءً كان هذا الفهم والتقييم يتم بغيره اصدار تقرير عن هذا النشام أو باعتباره مرحلة وسيطة في تكوين رأي المراجع في القوائم المالية . ويقوم هذا المنهج على أساس وضع العمليات أو الأحداث المتكررة التي تسلك سبيلاً واحداً وتشابه أهدافها الرقابية والاختبارات المطلوبة للتأكد من صحة التصريح ، التسجيل ، والتقرير عن هذه العمليات أو الأحداث في مجموعة واحدة .

وفي ذلك المنهج الدائري يركز المراجع على الاجراءات الرقابية الخاصة بعمليات معينة من بدايتها إلى نهايتها ( مثل عملية المبيعات من طلب البقاعة حتى تحصيل قيمتها ) بدلاً من التركيز على عملية محددة تمثل وجه واحد فقط من العملية . ومن هذه الناحية ، ينثر المراجع للإجراءات الرقابية كعملية مستمرة بدلاً من التركيز على خليط من الاجراءات الرقابية غير الكاملة الخاصة بنوع معين من العمليات أو الإدارات .

وقد توصل الباحث إلى النتائج والتوصيات التالية :

- ١ - تركز المراجعة التقليدية على التحقق من صحة قيم قائمة المركز المالى . وتمثل هذه القيم مخرجات العملية المحاسبية . في حين تركز المراجعة الدائرية على العملية المحاسبية ذاتها وعلى الاجراءات الرقابية المحاسبية التي يحتويها النشام المحاسبي .
- ٢ - يعتبر منهج دوائر العطيات من أكثر الطرق فعالية لفهمه وتقييم نشام الرقابة . الداخلية المحاسبية حيث انه يسمى للمراجع بفحص كل عملية من بدايتها حتى تأثيرها النهائي على القوائم المالية ودون الحاجة للفصل بين الأجزاء المرتبطة ببعضها إلى حد كبير من العملية المحاسبية .
- ٣ - لا توجد طريقة واحدة لتصنيف دوائر العطيات في كافة المنشآت حيث أن ذلك يتوقف على طبيعة النشاط الذي تزاوله المنشأة محل المراجعة . ويجب على المراجع اختيار الدلبرية التي تمكنه من فحص وتقييم الرقابة الداخلية المحاسبية بطريقة أكثر فعالية .
- ٤ - يوصى الباحث باستخدام منهج دوائر العطيات في كافة المنشآت حيث انه يتجاوز الاختلافات في الاساليب التي تتبعها المنشآت ويوعدى الى تكوين رؤية كاملة عن كل نتائج العمليات التي غالباً ما تتجاوز الخلوط الوليفية في المنشأة ، بالإضافة إلى المزايا العديدة التي يتحققها هذا المنهج .

(٢١٧)

٥ - يوصي الباحث بتطبيق منهج دوائر العطيات في المنشآت الكبيرة ذات الائتمانة المتعددة أو ذات التشتت الجغرافي ، أو ذات نظم المعلومات المالية القائمة على الحاسوب الآلي وعدم تدليقه في المنشآت الصغيرة ، أو المترعركة في منطقة واحدة أو التي تستخدم الدارج اليدوية أو الآلية البسيطة في الاحتفاظ بالسجلات المحاسبية حيث يعتبر المنهج التقليدي للمراجعة أكثر ملائمة لبعض المنشآت الأخيرة ولاتحقق المراجعة الدائرية إلا مزايا اضافية قليلة لها .

(11A)

REFERENCES

- 1) American Institute of Certified Public Accountants, Report of the Special Advisory Committee on Internal Control, (New York, 1979).
- 2) American Institute of Certified Public Accountants, Reporting on Internal Accounting Control, (New York, 1980).
- 3) Arens, A.A. and James K. Loebbecke, Auditing: An Integrated Approach, (Prentice-Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey, 1976).
- 4) Gupta, K., Contemporary Auditing, 3rd ed., (Tata McGraw-Hill Publishing Co., New Delhi, 1987).
- 5) Hermanson, R.H., Strawser, J.R. and Robert H. Strawser, Auditing Theory and Practice, 4th ed., (Richard D.Irwin, Inc., Homewood, Illinois, 1987).
- 6) Loebbecke, J.K. and George R. Zuber, "Evaluating Internal Control", Journal of Accountancy, (February 1980), pp. 49-56.
- 7) Mautz, R. and Hussein Sharaf, The Philosophy of Auditing, (American Accounting Association Monograph No. 6. Sarasota, Fla.: American Accounting Association, 1961).
- 8) Mullarkey, J.F. and Kevin G. Miller, "Internal Control", in Handbook of Accounting and Auditing, Burton, J.C., Palmer, R.E. and Robert S. Kay, (Warren, Gorham & Lamont, Inc., New York, 1981).
- 9) Robertson, J.C. and Fredrick G. Davis, Auditing, 3rd ed., (Business Publication, Inc., New York, 1982).

(111)

- 10) Robinson, L.A., Davis, J.R. and C. Woyne Alderman,  
Accounting Information Systems: a Cycle Approach, 2nd  
ed., (Harper & Raw Publishers, Inc., New York, 1986).
- 11) Taylor, D. H. and C. William Glezen, Auditing: Integ-  
rated Concepts and Procedures, 2nd ed., (John Wiley &  
Sons, Inc., New York, 1982)
- 12) Wallace, W.A., Auditing, (Macmillan Publishing Co.,  
New York, 1986).
- 13) Whisnant, S.R. and J.W. Martin, "What is Cycle Auditing?",  
Management Accounting, (October 1982), pp. 52-55.
- 14) Woolf, E., Advanced Auditing and Investigations, 2nd  
ed., (Pitman Publishing Limited, London, 1986).